ترى دون صغير بردة بموحدة تحتية وراء ودال مهملتين صحابي جليل قوله سلمان بلغ
صحابي جليل اسمه قبل ان اسلم مابه واول مشاهده الخندق وانه سجله الروح عاش وعمر
طويلا قيل اكثر من مائتي سنة قوله ارفعها اي ارفعها عني لما تبين من روايات انه
صلعم امر اصحابه ان يأكلوا ذلك قوله انما يحتمل انه اراد صلعم بعضه وضمير الجمع
للتعظيم ويحتمل انه اراد معاشر الانبياء وهو الاظهر قوله ابسطوا
من البسط بالموحدة التحتية والسين والطاء مهملتين اي انبسطوا اليه ذكره
فكلوا معي قوله فاشتراه اي امر بان يكاتب مولاه وسلم عنه ما كوتب عليه كما ذكر
مفصلا في كتب السيرة والحديث قوله نطعم من الاطعام مبني للفاعل
اي نتم والله اكل بمرها وروي بالبناء للمفعول وهو بمعنى الاول ومن قصة اسلام سلمان
توجد احكام موضعها كتب الفقه **وعن ابي سعيد الخدري**
قال كان يعني خاتم النبوة في ظهره صلى الله عليه وآله وسلم
بضعة ناشزة قوله بضعة بفتح الموحدة التحتية وسكون الضاد
المعجمة وعين مهملة اي قطعة لحم قوله ناشزة بالنون والشين المعجمة والزاي
اي مرتفعة على لحم ظهره **وعن عبد الله بن سرجس قال اتيت
النبي صلعم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف
الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرأيت موضع الخاتم على كتفه مثل
الجمع حولها خيلان كأنها الثآليل فرجعت حتى استقبلته** بلغ

فقلت

**فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال
القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
نعم ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
الآية** قوله سرجس بسين مهملة مفتوحة وراء مهملة ساكنة
وجيم آخره سين مهملة كنرجس قوله الجمع بضم الجيم وسكون الميم
وعين مهملة وهو صورة الكف بعد جمع الاصابع وضمها الى باطنه قوله
حولها اي حول الخاتم الذي هو علامة النبوة فالتأنيث باعتبار كونه علامة
ويحتمل ان يراد صورته صورة الجمع فالضمير عليه عائد الى لفظ
الصورة المستفاد من مثل قوله فقال نعم ولكم قيل يحتمل ان يعود ضمير القائل
الى النبي صلعم وانه صلعم لما فهم انه عطف عبد الله واحبوا ان يكون استغفر
لهم معه فقال رسول الله صلعم نعم ولكم اي استغفرت لكم لاني امرت بذلك ونزل الآية
ويحتمل ان يكون الضمير لعبد الله وفي العبارة التفات من ضمير المتكلم
الى الغيبة لانه كان مقتضى ان يقول قلت ثم تلا الآية استدلالا على صدقه
ويحتمل ان يكون الضمير له من دون التفات ولفظ قال من الراوي عنه كأنه قال قال عبد الله
قلت وهو الظاهر والله اعلم قوله خيلان بكسر الخاء المعجمة وسكون المثناة
التحتية جمع خال وهو الشامة على الجسد قوله ثآليل بالمثلثة والهمزة
ممدود كمصابيح جمع ثؤلول بمثلثة مضمومة وهمزة ساكنة ولام اولاهما

Copyright (c) King Saud University